

المرحلة الثانوية

الفصل الدراسي الثاني

الصف الثاني عشر





سلسة المعالي

12

الموضوع الأول : آيات من سورة الزمر

فنون البلاغة :

التورية

النحو والصرف :

الجمل التي لها محل من الإعراب

التعبير : المقال

(الله لا إله إلا هو ، خالق كل شيء وهو بكل شيء عليم ، غني عن خلقه ، والخلق إليه محتاجون ، يعفو عمن أساء ، ويقبل توبة التائب .... وهو الغفور الرحيم)

إعداد

الأستاذ / حمادة ماهر



لا أحلل تصويرها وبيعها في المكتبات . (طلب الشراء فقط من خلال هذا الرقم)

لطلب مذكرة المعالي 2024 ـ 2025 (50373234)

المصطلحات الهامة في موضوعات الفهم والاستيعاب

- **الفكرة الرئيسة :** جملة اسمية تعبر عن مضمون فقرة أو أبيات محددة.
- **المعنى السامي :** خاص بالحديث الشريف أو الآيات القرآنية (مثل الفكرة الرئيسة)
- **الغاية (الهدف) (الغرض) :** وهو الغرض من النص

ولهم كلمات مفتاحية مثل :

الحث على ..... ، بيان أهمية ..... ، إبراز ..... ، توضيح ..... ، تسليط الضوء ..... ، تأكيد ..... ، التحذير .....

- **القيمة :** الصفات النبيلة في النص أو أبيات الشعر .

مثل : الإخلاص ـ تقوى الله ـ الوفاء ـ التسامح

- **المشاعر والأحاسيس : الجانب الوجداني**

الحالة النفسية للشاعر أو الكاتب عند كتابة النص ،و قد تتعدد المشاعر .

مثل : الفخر والاعتزاز ـ الحب ـ الكره ـ الحزن والأسى ـ الإعجاب

نوع العلاقات بين الجمل .

- **النتيجة :** ما تحته خط مترتبا أو ناتجا على ما قبله ، وغالبا تكون جواب شرط أو مقترنة بالفاء

مثل : " لو أن الله هداني لكنت من المتقين". أو" تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين"

- **التعليل** : ما تحته خط سببا لما قبله ، وغالبا تأتي بعد حتى أو كي أو لام التعليل أو إذ إن أو إن.....

ـ ما عرفته يا أمير المؤمنين ؛ لأنه كان متنكرًا . ـ لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا .

- **التفصيل** : ما تحته خط جزءا لما قبله. (فلابد من إجمال قبله)

ـ إنما المرء بأصغريه : قلبه ولسانه . ـ خلق الله الثقلين : الإنس والجن

ـ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

- **الإجمال** : ما تحته خط عامًا أو كليًا لما قبله (فلابد من تفصيل قبله)

ـ السيف والرمح والقوس والدرع أدوات الحروب القديمة .

ـ المسلم يوحد ربه ، ويؤدي صلاته ، ويصوم شهره ، ويحج البيت فهو يقيم أركان دينه

دلالات الألفاظ

- **الهدف العام** : توضيح دلالة استخدام (حرف ، فعل ، نكرة ، جملة ، تكرار) في سياقه في النص من مثل:

1 ـ **الجملة الاسمية** : الثبوت والاستقرار : مثل : أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين

2 ـ **الفعل الماضي** : المضي والتحقق : مثل: أتى أمر الله فلا تستعجلوه .

الدعاء : مثل : بارك الله فيك

3 ـ **الفعل المضارع** : التجدد : مثل : الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون

4 ـ **النكرة** :

أ ـ **التعظيم** : " ذلك يوم مجموع له الناس ." لقيت اليوم شاعرًا

ب ـ **الشمول والعموم** : علمت نفس ما أحضرت .

ج ـ **التكثير** : " وإن لك لأجرًا غير ممنون." هو عنده مال

د ـ **التخصيص** : " من قبل أن نطمس وجوهًا فنردها على أدبارها "

هـ ـ **التحقير** : " من أي شيء خلقه "

و ـ **التقليل** : " إن الله لا يظلم الناس شيئًا "

5 ـ **الحروف**

أ ـ **إن + الفعل** : الشك

ب ـ **إذا + الاسم** : المفاجأة

ج ـ **قد + الفعل المضارع** :

التوكيد في حق الله تعالى : قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا

أو الشك في غير حق الله تعالى : قد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ألا يتلاقيا

هـ ـ **قد + الفعل الماضي** : التحقق والثبوت

د ـ **إذا الشرطية + الفعل الماضي** : الثبوت والتحقق

6 ـ **التكرار** :

أ ـ **التوكيد** : "فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا "

ب ـ **التهويل** : " القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة "

ج ـ **التنوع والتعدد** : تكرار قوله تعالى في سورة الروم : " ومن آياته ..... "

الموضوع الأول : آيات من سورة الزمر

" قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53) وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ (60) وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (61) اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (62) لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (63) قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (64) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ(66)

صفوف معلمي الكويت

الموضوع الأول : آيات من سورة الزمر

الترادف

الكلمة	الترادف	الكلمة	الترادف
أسرفوا	أفرطوا ـ تجاوزوا الحدّ	بغتة	فجأة
تقنطوا	تيأسوا	مثوى	مأوى ـ مستقر ـ منزل
أنيبوا	ارجعوا ـ توبوا	مقاليد	مفاتيح ، خزائن
كَرَّة	رجعة إلى الدنيا	فرّطت	قصّرت ــ ضيّعت
مفازتهم	فوزهم ـ نجاتهم		

المفرد ـ الجمع

مقاليد : مِقلاد ، مِقْلد عذاب : أعْذِبة ـ عذابات سوء : أسواء جنب : جُنوب ـ أجناب

المعنى السياقي (مسّ)

مسَّ الطالب الكتاب. لمسه بيده

مسَّه بالسوط عقابا له. ضربه

مسَّ الشيطان الرجل. جُنّ

مسَّت الحاجة إلى تعزيز الصفوف . دعت

مسَّ الماء الجسد . أصابه

تصريف الفعل (رحم) :(رحيم ـ الرحم ـ الأرحام ـ رحمة ـ الترحم ـ الرحيم ـ المرحوم ـ الراحم ـ رحماء .....)

ـ الله تعالى .....رحيم..... بعباده.

ـ الممرضات يتصفن بملائكة ..... الرحمة .....

ـ صلة .....الرحم ..... واجبة على كل مسلم.

ـ سبيل محبة المجتمع .....التراحم ..... بين الناس .

ـ يجب الإحسان إلى أولي .....الأرحام.....

ـ يدعو الإسلام إلى.....الرحمة ..... والإحسان .

ـ .....الراحم ..... يرحمه الله عزوجل .

ـ ..... الترحم .....على الميت هو الدعاء له بالرحمة.

ـ ..... الرحيم .....الرحمن..... من أسماء الله الحسنى.

ـ المسلمون أشداء على الكفار ..... رحماء .....بينهم .

ـ نسأل الله أن يغفر للفقيد .....المرحوم..... ويرحمه.

الموضوع الأول : آيات من سورة الزمر

الفهم والاستيعاب:

1 ـ استخلص المعاني السامية الواردة في الآيات الكريمة الآتية .

ـ " قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "

ـ الرحمة والمغفرة صفتان من صفات المولى عزوجل . ـ الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا .

ـ " وَ أَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ "

ـ التوبة والعودة إلى الله عزوجل نجاة من العذاب قبل الموت .

ـ " وَ اتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَ أَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ "

ـ السرعة في التوبة والمغفرة قبل فوات الأوان .

ـ "أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ"

ـ " أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ"

ـ الله عزوجل يحاسب الناس على أعمالهم. ـ الندم يحيط بالكافرين حيث لا ينفع الندم .

ـ " أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ "

ـ النفس الكافرة تتمنى العودة لتغير أعمالها إلى الخير والصلاح .

" بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ"

ـ الله عزوجل أرسل الرسل وبين الآيات ولكن الكافرين يكذبون ويستكبرون .

" وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ " الجزاء من جنس العمل

ـ جزاء الكافرين النار خالدين فيها لتكبرهم وعصيانهم . ـ الله يحاسب الكافرين على استكبارهم في الدنيا .

" وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "

ـ جزاء المؤمنين الجنة سعداء فيها لا يمسهم السوء. ـ نجاة المؤمنين بإيمانهم في الآخرة .

" اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ "

ـ الله تعالى خالق الأشياء كلها وربها ومليكها والمتصرف فيها .

"لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ "

ـ لله مقاليد الأمور جميعا .

" قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (64) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ(66) :

ـ الله سبحانه وتعالى هو المستحق وحده للعبادة ؛ لأنه متصف بكل كمال ومنزه عن كل نقص .

2 ـ حدد القضية الأساسية التي تناولتها الآيات .

ـ قضية التوحيد والعقيدة والإيمان .

---

3 ـ استخلص من النص الغاية من الآيات الكريمة .

ـ الدعوة إلى عدم اليأس من رحمة الله . ـ حث العاصين المسرفين في الذنوب إلى التوبة .

ـ الدعوة إلى توحيد الله عزوجل وعدم الإشراك به

---

4 ـ وضح المقصود والدلالات للعبارات الآتية :

قل : الأمر للنبي . صلى الله عليه وسلم ـ أن يبلغ عنه ذلك القول .

عبادي : إضافة الله العباد إلى نفسه لتشريفهم وتبشيرهم رغم عصيانهم في حال توبتهم.

أسرفوا : يخاطب العاصين المسرفين في الذنوب .

إن الله يغفر الذنوب جميعا يغفر الله عزوجل جميع الذنوب وتنكير (جميع) لإفادة العموم والشمول

يغفر (فعل مضارع) : دلالة الفعل المضارع : التجدد

أنيبوا إلى ربكم : تختص بالعاصين ليرجعوا إلى التوحيد ويتبعون دين الإسلام .

و اتبعوا أحسن ما أنزل إليكم : اتبعوا القرآن الكريم الذي أنزل لهدايتهم فأحلوا حلاله وحرموا حرامه . .

يأتيكم العذاب بغتة : تشخيص للعذاب بأنه يأتي فجأة وفيه إرباك للمعذب وصدمة نفسية تصيبه بالفزع .

تقول نفس يا حسرتا : النفس الكافرة النادمة . وتنكير (نفس) للتقليل (بعض الأنفس وهي النفس الكافرة فقط)

جنب الله : قرب الله وجواره (الإيمان بالله ، وبالقرآن والعمل به)

لو أن لي كرة . لـو تفيد (التمني) أي ليتني أعود إلى الدنيا فأعمل صالحا

وجوههم مسودة : قبحت وتجهمت وعبست دليل على سوء مصيرهم . الخزي والعار

لا يمسهم السوء لا يصيب المتقين من أذى جهنم شيء (نفي للآلام الجسدية) نعيم كامل وراحة تامة

ولا هم يحزنون دلالة الجملة الاسمية : الثبوت والاستقرار

الذين كذبوا على الله : الذين نسبوا إليه ما هو منزه عنه . ودلالة الفعل الماضي : المضي والتحقق

مقاليد السموات والأرض : مفاتيح خزائن الرحمات والخيرات . فالله عزوجل مالكها وحافظها

الجاهلون : الكفار ، لأنهم جهلوا دلائل قدرة الله عزوجل الواضحة في الكون .

ولقد أوحي إليك : هو الإعلام من الله على يد ملك .

وإلى الذين من قبلك : الرسل السابقون

ليحبطن عملك : يبطل العمل الصالح الذي يُرجى منه الجزاء الحسن.

3 ـ وضح مظاهر قدرة الله عزوجل في الآيات .

ـ لا يغفر الذنوب إلا الله . ـ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل . ـ لله مقاليد السموات والأرض .

4 ـ في الآيات السابقة دعوة وتحذير. وضح ذلك .

الدعوة : دعوة المسرفين في الذنوب إلى عدم اليأس من رحمة الله عزوجل ، وسرعة التوبة .

التحذير : من فوات أوان التوبة ومجيء العذاب .

5 ـ حددت الآيات طريق التوبة ، وشروط قبولها . وضحها .

ـ البعد عن اليأس من رحمة الله عزوجل . ـ التوبة والرجوع والإنابة إلى الله عزوجل .

ـ الإكثار من عمل الخير والتقرب إلى الله بالطاعات . ـ العزم على الإقلاع عن الذنوب وعدم العودة إليها .

6 ـ من أساليب القرآن الكريم الترغيب والترهيب . وضح ذلك . مستدلا .

الترغيب : ـ نداء الله عبده المذنبين بـ يا عبادي ليطمئنوا إلى عفوه ومغفرته .

ـ النهي عن اليأس من رحمة الله ـ الإخبار بأنه غفور رحيم ويغفر الذنوب جميعا .

الدليل : "قل يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ....."

الترهيب : ـ الإسراع في التوبة قبل فوات الآوان ومجيء العذاب.

ـ لا يقبل الله عزوجل عذرا لمن لا يتوب إليه قبل الموت

الدليل : " وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ "

7 ـ " الجزاء من جنس العمل " وضح ذلك من خلال الآيات . يوم القيامة كل إنسان ينال جزاءه .

الكافرون : تسود وجوههم لسوء ما ينتظرهم من عذاب جهنم .

المؤمنون : ينجيهم الله ويدخلهم الجنة ويبعد عنهم الهم والحزن .

8 ـ وضح حال النفس الكافرة يوم القيامة ، مبينا بعض ما تتعلل به ، وتتمناه .

1 ـ الحسرة والندم على ما قصرت في طاعة الله عزوجل .

2 ـ تدعي كذبا أن الله لم يهدها ولم يرشدها إلى طريق الهداية والرشاد .

3 ـ تتمنى أن تعود مرة ثانية إلى الدنيا فتعمل صالحا .

9 ـ استخلص بعض القيم المستفادة من الآيات :

ـ تقوى الله عزوجل ـ التوبة والإنابة ـ شكر الله ـ الرحمة والمغفرة ـ الإحسان

10 ـ علل ما يأتي :

أ ـ الآية الأولى أرجى آيه في كتاب الله . ـ لأنها تفتح باب الأمل للعصاة من المؤمنين .

ب ـ عدم القنوط واليأس من رحمة الله . ـ لأن الله عزوجل يغفر الذنوب جميعا .

ج ـ الإسراع إلى التوبة والاستغفار. ـ قبل أن يأتي العذاب فيندم العاصون المسرفون في الذنوب .

11 ـ فصلت الآيات الكريمة أسباب خسران البشر يوم القيامة . وضح ذلك

ـ بسبب الإفراط والتقصير في حق الله تعالى واستهزائهم بالرسل ، والكفر بأدلة قدرة الله ووحدانيته

---

12 ـ وضح علاقة ما تحته خط بما قبلها .

لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا	تعليل
وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ	تعليل
وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ	نتيجة
أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ	نتيجة
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	نتيجة
بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ	نتيجة
وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	تفصيل
لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ	نتيجة
لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ	نتيجة

فنون البلاغة : الصور الفنية

يأتيكم العذاب بغتة : استعارة مكنية شبه العذاب بإنسان يأتي فجأة ، وفيها كناية عن الموت فجأة .

وجوههم مسودة : كناية عن سوء الحال أثرها : الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز

يا حسرتي على ما فرطت في جنبي الله : كناية عن الندم أثرها : الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز

وفيها استعارة مكنية شبه الحسرة بإنسان ينادى ليقبل .

أحسن ما أنزل إليكم : كناية عن القرآن الكريم أثرها : الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز

له مقاليد السموات والأرض . استعارة تصريحية شبه خيرات السماوات والأرض بالخزائن والكنوز .

ليحبطن عملك : استعارة مكنية حيث شبه العمل غير المقبول وغير المثاب بالدابة التي ينتفخ بطنها وتتألم وقد تصل للنفوق ثم حذف المشبه وهو الدابة وذكر من صفاتها ما يدل عليه حبط .

الأساليب الإنشائية :

لا تقنطوا من رحمة الله : إنشائي نوعه نهي غرضه الحث

أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ؟ إنشائي نوعه استفهام غرضه التقرير .

أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ؟ إنشائي نوعه استفهام غرضه الإنكار .

معلم الكون

تدريب

"قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53) "

اختر التكملة الصحيحة كل عبارة مما يأتي :

القضية الأساسية التي تناولتها الآيات الكريمة تصنف في باب

ـ نظام المعاملات ـ الأحكام الشخصية

ـ العقيدة والإيمان ـ الأخلاق

ـ الخطاب في الآيات السابقة موجه إلى

ـ اليائسين من رحمة الله . ـ النادمين على ذنوبهم

ـ المسرفين في الذنوب . ـ الآملين برحمة الله .

ـ خاطب الله سبحانه مرتكبي الذنوب بعبارة (يا عبادي) ليظهر:

ـ رحمته بخلقه وإشفاقه عليهم . ـ سيطرته عليهم وعدم إفلاتهم من العقاب

ـ التصاق صفة العبودية فيهم . ـ لومهم على إسرافهم في جنب خالقهم .

ـ استخلص معنى ساميا للآية السابقة :

.....

وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55)

الآيتان السابقتان :

ـ تحذران من عذاب الله . ـ تبينان قدرة الله .

ـ تبشران بالمغفرة بعد التوبة ـ تحثان على التوبة وتبينان طريقها

ـ وصف الحق سبحانه العذاب بأنه يأتي بغتة لـ:

ـ يقرر حقيقة الإيمان . ـ يحث على المبادرة إلى التوبة .

ـ للترهيب من العذاب . ـ لبيان قدرته سبحانه .

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)

الآيات السابقة : ـ تبين مصير الكافرين في الآخرة . ـ تبين مصير المؤمنين في الآخرة .

ـ تسخر من الكافرين . ـ تجادل الكافرين في أقوالهم .

1ـ التورية

. التورية من المحسنات البديعية :

وهي أن يأتي المتحدث بلفظ له معنيان ، أحدهما قريب لا يريده ، والثاني بعيد هو المراد.

. **تأتي بلاغة التورية** ، فيما تثيره في الذهن من نشاط ، وفي المعاني من مفارقات.

أمثلة :

1ـ قال أبو بكر الصديق : " رضي الله عنه " حين سئل عن النبي ﷺ وهما مهاجران إلى المدينة : هادٍ يهديني.

هادٍ : معنى قريب (غير مراد) : هادٍ يهدي الطريق .

معنى بعيد (مراد) : هادٍ يهديني إلى الإسلام

2 . قال الشاعر الجزار: كيف لا أشكر الجزارة ما عشت حِفـــــاظا وأهجر الآدابا

وبها صـــــارت الكلاب ترجيني وبالشعر كنت أرجو الكلابا

الكلابا . معنى قريب (غير مراد) : الحيوان المعروف .

معنى بعيد (مراد) : أصحاب الجاه

3 . وقال بدر الدين الذهبي: يا عاذلي فيه قل لي إذا بدا كيف أسْلو؟

يمــرُّبي كل وقتٍ وكلما مرّ يحلـــــو

مر . معنى قريب (غير مراد) : المرارة .

معنى بعيد (مراد) : المرور والذهاب

4 . وقال لسان الدين بن الخطيب في موشحته: وروى النعمان عن ماء السما كيف يروي مالك عن أنس

النعمان : معنى قريب (غير مراد) : النعمان من المنذر .

معنى بعيد (مراد) : شقائق النعمان نوع من الزهور

ماء السما : معنى قريب (غير مراد) : الأمراء العرب معنى بعيد (مراد) : المطر

5 ـ أقول وقد شنوا إلى الحرب غارة دعوني فإني آكل الخبز بالجبن

الجبن . معنى قريب (غير مراد) : الطعام المعروف .

معنى بعيد (مراد) : الخوف ضد الشجاعة

6 ـ قال الحكيم بن دنيال وكان كحالا: يا سائلي عن حرفتي في الورى وا ضيعتي فيهم و إفلاسي

ما حـــال من درهـم إنفاقه يأخـذه من أعين الناس

أعين . معنى قريب (غير مراد) : يأخذ الدرهم أجر علاج .

معنى بعيد (مراد) : يأخذ الدرهم منهم غصبًا

7 ـ والنهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلو الصدى

الصدى . معنى قريب (غير مراد) : صدأ الحديد .

معنى بعيد (مراد) : العطش

8 ـ أم الكويت التي حيّت فهمتُ بها؟ أم أنها العين كم في العين من حور

العين . معنى قريب (غير مراد) : عضو الإبصار .

معنى بعيد (مراد) : مدينة العين بدولة الإمارات

9 ـ أبيات شعرك كالقصور ولا قصور بها يعوق

فمن العجائب لفظها حرومعناها رقيق

قصور . معنى قريب (غير مراد) : البيت الفخم .

معنى بعيد (مراد) : عيب ونقص

رقيق . معنى قريب (غير مراد) : العبودية

معنى بعيد (مراد) : رقة الألفاظ

10 ـ يا حافظ الفصحى وحارس مجدها وإمام من نجلت من البلغاء

حافظ . معنى قريب (غير مراد) : القائم على حفظ اللغة .

معنى بعيد (مراد) : الشاعر حافظ

صفوة معلمي الكويت

تدريب

ـ قال أبو بكر الصديق : " رضي الله عنه " حين سئل عن النبي ﷺ وهما مهاجران إلى المدينة : هادٍ يهديني.

التورية :.....معنى قريب (غير مراد) : ..... معنى قريب مراد :..... .

2 . قال الشاعر الجزار: كيف لا أشكر الجزارة ما عشت حِفـــــاظا وأهجر الآدابا

وبها صـــــارت الكلاب ترجيني وبالشعر كنت أرجو الكلابا

التورية :.....معنى قريب (غير مراد) : ..... معنى قريب مراد :..... .

3 . وقال بدر الدين الذهبي: يا عاذلي فيه قل لي إذا بدا كيف أسْلو؟

يمــرُّبي كل وقتٍ وكلما مرّيحلـــــو

التورية :.....معنى قريب (غير مراد) : ..... معنى قريب مراد :..... .

4 . وقال لسان الدين بن الخطيب في موشحته: وروى النعمان عن ماء السما كيف يروي مالك عن أنس

التورية :.....معنى قريب (غير مراد) : ..... معنى قريب مراد :.....

التورية :.....معنى قريب (غير مراد) : ..... معنى قريب مراد :.....

5 ـ أقول وقد شنوا إلى الحرب غارة دعوني فإني آكل الخبز بالجبن

التورية :.....معنى قريب (غير مراد) : ..... معنى قريب مراد :.....

6 ـ قال الحكيم بن دنيال وكان كحالا: يا سائلي عن حرفتي في الورى وا ضيعتي فيهم و إفلاسي

ما حـــال من درهـم إنفاقه يأخذه من أعين الناس

التورية :.....معنى قريب (غير مراد) : ..... معنى قريب مراد :.....

7 ـ والنهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلو الصدى

التورية :.....معنى قريب (غير مراد) : ..... معنى قريب مراد :.....

8 ـ أم الكويت التي حيّت فهمتُ بها؟ أم أنها العين كم في العين من حور

التورية :.....معنى قريب (غير مراد) : ..... معنى قريب مراد :.....

9 ـ أبيات شعرك كالقصور ولا قصور بها يعوق

فمن العجائب لفظها حر ومعناها رقيق

التورية :.....معنى قريب (غير مراد) : ..... معنى قريب مراد :.....

10 ـ يا حافظ الفصحى وحارس مجدها وإمام من نجلت من البلغاء

التورية :.....معنى قريب (غير مراد) : ..... معنى قريب مراد :.....

النحو والصرف: 1- الجمل التي لها محل من الإعراب :

هي التي تقع موقع الاسم المفرد ، وقد تقع موقع الفعل المجزوم فتكون في محل جزم ، وهي سبع : أن تكون الجملة و اقعة

1ـ الجملة الواقعة خبر :

(أ) ـ خبر المبتدأ (مرفوع)

ـ الرياضة فوائدها عظيمة الموقع الإعرابي : جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ

ـ العلم ينفع البشرية الموقع الإعرابي : جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

(ب) ـ خبر الفعل الناسخ (منصوب) (كان ـ أصبح ـ بات ـ ظل ـ صار ـ مادام ـ مازال ـ أضحى ـ ليس ـ أمسى ـ ما فتئ ـ مابرئ)

ـ ظل العالم رأيه سديد . الموقع الإعرابي: جملة اسمية في محل نصب خبر ظل

ـ أصبح الطالب يقرأ القصيدة. الموقع الإعرابي : جملة فعلية في محل نصب خبر أصبح

(ج) ـ خبر كاد وأخواتها . (منصوب) (كاد ـ كرب ـ أوشك ـ عسى ـ حرى ـ اخلولق ـ شرع ـ بدأ ـ أخذ ـ هب ـ أنشأ ـ طفق)

- كادَ زيدٌ يفوز بالجائزة الموقع الإعرابي : جملة فعلية في محل نصب خبر كاد

(د) ـ خبر الحرف الناسخ (مرفوع) (إن ـ أن ـ كأن ـ لكن ـ لعل ـ ليت)

- إنّ الشمسَ أشعتُها قوية الموقع الإعرابي : جملة اسمية في محل رفع خبر إنّ

ـ لعل الشمس تشرق الموقع الإعرابي : جملة فعلية في محل رفع خبر لعل

(و) ـ خبر لا النافية للجنس : (مرفوع)

لا مسلم أخلاقه سيئة . الموقع الإعرابي: جملة اسمية في محل رفع خبر لا النافية للجنس

لا طالب يهمل دروسه . الموقع الإعرابي: جملة فعلية في محل رفع خبر لا النافية للجنس

---

2 ـ الجملة الواقعة نعتا : (تأتي بعد اسم نكرة وتأخذ نفس حالة إعراب المنعوت)

- جاء رجلٌ يضحكُ الموقع الإعرابي: جملة فعلية في محل رفع نعت

- رأيت معلمًا شرحه رائع . الموقع الإعرابي : جملة اسمية في محل نصب نعت

---

3 - الجملة الواقعة حالا : (تأتي بعد اسم معرفة (معرف بأل أو علم أو ضمير أو مضاف) وتكون في محل نصب

- جاء الرجلُ يضحكُ الموقع الإعرابي: جملة فعلية محل نصب حال

- رأيت عليا أسلوبه رائع. الموقع الإعرابي : جملة اسمية في محل نصب حال

.عاد جنودنا وهم منتصرون الموقع الإعرابي : جملة اسمية في محل نصب حال

4 - **الجملة الواقعة مفعولا به .**

أ ـ بعد القول (قال ـ يقول ـ قلنا ـ قالت ـ قل .....) تكون في محل نصب مفعول به

قال المعلم : الاختبار سهل . الموقع الإعرابي : جملة اسمية في محل نصب مفعول به

قال الطالب : أقرأ الدرس . الموقع الإعرابي : جملة فعلية في محل نصب مفعول به .

ب ـ بعد أفعال تنصب مفعولين (الظن . اليقين ـ التحويل) تكون في محل نصب مفعول به ثان

أفعال الظن (ظن ـ جعل ـ حسب ـ زعم ـ خال ـ هب)

أفعال اليقين (رأى ـ علم ـ وجد ـ ألفى ـ درى)

أفعال التحويل (اتخذ ـ تخذ . صير ـ حول ـ جعل)

وجدت التردد عاقبته وخيمة . الموقع الإعرابي : جمل اسميه في محل نصب مفعول به ثان .

علم الطالب القراءة تريح النفس . الموقع الإعرابي : جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثان .

5ـ **الجملة الواقعة مضافا إليه :** تقع بعد ظرف غير منون (**حين ، يوم ،إذْ ،إذا ،مذْ ،منذ ،حيث.....)**

رأيتك حين أشرقت الشمس الموقع الإعرابي : جملة فعلية في محل جر مضاف إليه

زرتك حيث الجو جميل . الموقع الإعرابي : جملة اسمية في محل جر مضاف إليه

(وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا به) الموقع الإعرابي : جملة فعلية في محل جر مضاف إليه

---

6 ـ **الجملة الواقعة جوابا لشرط :** مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية

أدوات الشرط (إن ـ ما ـ متى ـ أين ـ أينما ـ حيثما ـ مهما .....)

من يجتهد فسوف ينجح . الموقع الإعرابي : جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط .

إن تهمل إذا أنت فاشل . الموقع الإعرابي : جملة اسمية في محل جزم جواب الشرط.

---

7 ـ **الجملة التابعة لجملة بعدها .** وتقع بعد واو حرف عطف فتكون معطوفة وقبل الواو جملة لها محل من الإعراب

الطالب يكتب ويقرأ . الموقع الإعرابي : جملة فعلية في محل رفع (معطوفة على جملة خبر مرفوعة)

لا تثق برجل يخون أمته ويلجأ للعدو. الموقع الإعرابي : جملة فعلية في محل جر (معطوفة على جملة نعت مجرورة)

الفرق بين واو الحال و واو العطف

ـ واو الحال : تدخل على الجملة الاسمية والجملة الفعلية شرط أن تسبق بمعرفة .

ـ واو العطف : تعطف جملة على جملة أو مفردا على مفرد

ـ ذهب محمد وهو سعيد جملة حال

ـ ذهب محمد وجلس خالد . جملة معطوفة

ـ عاد الحجاج وهم سعداء . جملة حال

تدريبات (أسئلة)

1. استخرج من الفقرة التالية ما يلي :

إن العلم ينير العقول ويطور المجتمع ، فالعلم يشتمل على القيم المختلفة والأخلاقيات ، فمن يجتهد في العلم فسوف يحقق آماله ، وقديما كان طالب العلم يسافر طلبا للعلم في شتى بقاع الأرض . فإذا وصل إلى بغيته رجع إلى بلاده يعلم طلاب العلم . ولسان حاله يقول : فوائد السفر كثيرة ، لذلك اطلبوا العلم حيث وجدتم علماءه .

- جملة حال : .....
- جملة خبر لحرف ناسخ : .....
- جملة جواب لشرط لجازم : .....
- جملة مضاف إليه : .....
- جملة خبر : .....
- جملة مفعول به : .....
- جملة تابعة : .....
- جملة خبر لفعل ناسخ : .....

(الربيع يأتي ومعه بشائر الفرح والسرور بما يحمله من زخرف يزين به الأرض حيث يفرش البساط الأخضر المليء بأنواع الزهور الجميلة والملونة بشتى الألوان ، فيغير وجه الأرض الذي كان يخلو من كل مظاهر الجمال ، إنه يملأ النفوس بالبهجة والتفاؤل ، وتنطلق الطيور تغرد أعذب الألحان .)

•استخرج من الفقرة السابقة ما يلي :

* جملة وقعت خبراً لمبتدأ : ..... محلها من الإعراب : .....
* جملة وقعت خبراً لحرف ناسخ : ..... محلها من الإعراب : .....
* جملة وقعت خبراً لفعل ناسخ : ..... محلها من الإعراب :.....
* جملة وقعت حالاً : ..... محلها من الإعراب :.....
* جملة وقعت نعتاً : ..... محلها من الإعراب :.....

2. حول جملة الحال إلى جملة صفة (نعت) .

ـ قدم الناجح يستبشر . .....
ـ رأيت العامل يجتهد في عمله . .....
ـ أدى المؤمنون الصلاة قلوبهم خاشعة . .....

3 ـ حول جملة الصفة (النعت) إلى جملة حال .

ـ طوبى لمؤمن يعبد ربه . .....

ـ عاد طلاب من المدرسة وهم مسرورن . .....

ـ شاهدت حديقة تتفتح أزهارها . .....

4 ـ بين المحل الإعرابي للجمل التي بين القوسين في التعبيرات الآتية :

أقدر أخلاقا (تنبع من الإسلام). .....

العلم (ينفع أصحابه) .....

أصبح الكسول (يشعر بالندم). .....

عاد الجنود (يقاتلون) .....

اجلس حيث (يجلس العلماء) . .....

5- صغ من إنشائك ما يأتي

- جملة في محل رفع خبر المبتدأ : .....

- جملة في محل رفع خبر حرف ناسخ: .....

- جملة في محل نصب خبر فعل ناسخ: .....

- جملة في محل رفع خبر لا النافية للجنس: .....

- جملة في محل نصب خبر فعل من أفعال المقاربة : .....

- جملة في محل نصب نعت : .....

- جملة في محل نصب حال : .....

- جملة في محل جر مضاف إليه : .....

- جملة في محل نصب مفعول به: .....

- جملة في محل جزم : .....

- جملة تابعة لجملة لها محل من الإعراب .....

لمعرفة كل ماهو جديد الاشتراك في قناة (سلسلة المعالي ـ حمادة ماهر) على التليجرام

تدريبات (إجابة)

1. استخرج من الفقرة التالية ما يلي :

إن العلم ينير العقول ويطور المجتمع ، فالعلم يشتمل على القيم المختلفة والأخلاقيات ، فمن يجتهد في العلم فسوف يحقق آماله ، وقديما كان طالب العلم يسافر طلبا للعلم في شتى بقاع الأرض . فإذا وصل إلى بغيته رجع إلى بلاده يعلم طلاب العلم . ولسان حاله يقول : فوائد السفر كثيرة ، لذلك اطلبوا العلم حيث وجدتم علماءه .

- جملة حال : .....يعلم طلاب العلم .....
- جملة خبر لحرف ناسخ : .....ينير العقول.....
- جملة جواب لشرط لجازم : .....فسوف يحقق آماله.....
- جملة مضاف إليه : .....وجدتم علماءه.....
- جملة خبر : .....يشتمل على القيم المختلفة.....
- جملة مفعول به : .....فوائد السفر كثيرة.....
- جملة تابعة : .....يطور المجتمع .....
- جملة خبر لفعل ناسخ : .....يسافر طلبا للعلم.....

(الربيع يأتي ومعه بشائر الفرح والسرور بما يحمله من زخرف يزين به الأرض حيث يفرش البساط الأخضر المليء بأنواع الزهور الجميلة والملونة بشتى الألوان ، فيغير وجه الأرض الذي كان يخلو من كل مظاهر الجمال ، إنه يملأ النفوس بالبهجة والتفاؤل ، وتنطلق الطيور تغرد أعذب الألحان .)

•استخرج من الفقرة السابقة ما يلي :

* جملة وقعت خبراً لمبتدأ : .....يأتي ..... محلها من الإعراب : .....في محل رفع .....
* جملة وقعت خبراً لحرف ناسخ : .....يملأ ..... محلها من الإعراب : .....في محل رفع.....
* جملة وقعت خبراً لفعل ناسخ : .....يخلو..... محلها من الإعراب :..... في محل نصب.....
* جملة وقعت حالاً : .....ومعه بشائر الفرح والسرور - تغرد..... محلها من الإعراب :..... في محل نصب .....
* جملة وقعت نعتاً : .....يزين ..... محلها من الإعراب :..... في محل جر.....

2. حول جملة الحال إلى جملة صفة (النعت).

ـ قدم الناجح يستبشر . ..... قدم ناجح يستبشر.....
ـ رأيت العامل يجتهد في عمله . ..... رأيت عاملا يجتهد في عمله.....
ـ أدى المؤمنون الصلاة قلوبهم خاشعة . ..... أدى مؤمنون الصلاة قلوبهم خاشعة.....

3 ـ حول جملة الصفة (النعت) إلى جملة حال .

ـ طوبى لمؤمن يعبد ربه . ..... طوبى المؤمن يعبد ربه.....

ـ عاد طلاب من المدرسة وهم مسرورن . ..... عاد الطلاب من المدرسة وهم مسرورن.....

ـ شاهدت حديقة تتفتح أزهارها . ..... شاهدت الحديقة تتفتح أزهارها.....

4 ـ بين المحل الإعرابي للجمل التي بين القوسين في التعبيرات الآتية :

أقدر أخلاقا (تنبع من الإسلام). ..... في محل نصب نعت.....

العلم (ينفع أصحابه) .....في محل رفع خبر المبتدأ.....

أصبح الكسول (يشعر بالندم). .....في محل نصب خبر أصبح.....

عاد الجنود (يقاتلون) ..... في محل نصب حال.....

اجلس حيث (يجلس العلماء) . ..... في محل جر مضاف إليه.....

5- صغ من إنشائك ما يأتي

- جملة في محل رفع خبر المبتدأ : ..... الطالب يدرس يجد .....

- جملة في محل رفع خبر حرف ناسخ: .....إن الطالب يدرس يجد.....

- جملة في محل نصب خبر فعل ناسخ: .....ظل الطالب يدرس يجد.....

- جملة في محل رفع خبر لا النافية للجنس: .....لا طالب يهمل .....

- جملة في محل نصب خبر فعل من أفعال المقاربة : ..... كرب الحلم يتحقق.....

- جملة في محل نصب نعت : .....رأيت طالبا يسرع الخطا.....

- جملة في محل نصب حال : ..... رأيت الطالب يسرع الخطا .....

- جملة في محل جر مضاف إليه : ..... رأيتك حينَ رجع والدك .....

- جملة في محل نصب مفعول به: ..... قال محمد :(الدراسة مفيدة).....

- جملة في محل جزم : ..... إن تدرس فستنجح.....

- جملة تابعة لجملة لها محل من الإعراب .....إن تدرس فستنجح وتحقق مرادك.....

لمعرفة كل ماهو جديد الاشتراك في قناة (سلسلة المعالي ـ حمادة ماهر) على التليجرام

المقال

(الله لا إله إلا هو ، خالق كل شيء وهو بكل شيء عليم ، غني عن خلقه ، والخلق إليه محتاجون ، يعفو عمن أساء ، ويقبل توبة التائب .... وهو الغفور الرحيم)

الله سبحانه وتعالى هو الخالق العظيم، الذي لا إله إلا هو، مالك الملك، وخالق كل شيء، وهو على كل شيء قدير. يقول تعالى: {الله لا إله إلا هو، خالق كل شيء وهو على كل شيء عليم}. هذه الآية العظيمة تذكرنا بعظمة الخالق وقدرته المطلقة، فهو الذي أوجد الكون من العدم، وخلق الإنسان والحيوان والنبات، وسخر كل ما في السماوات والأرض لخدمة الإنسان.

الله غني عن خلقه، لا يحتاج إلى أحد، بل الخلق هم المحتاجون إليه في كل لحظة من لحظات حياتهم. هو الذي يرزقهم، ويشفيهم، ويهديهم، ويغفر لهم ذنوبهم. يقول تعالى: {يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله، والله هو الغني الحميد}. هذه الحقيقة تذكرنا بتواضعنا أمام عظمة الله، وأننا لا نملك من الأمر شيئًا إلا ما شاء الله.

من أسماء الله الحسنى "الغفور الرحيم"، فهو يعفو عن المسيء، ويقبل توبة التائب، ولا ييأس من رحمته إلا القوم الكافرون. كم من عباده أخطأوا وعصوا، ولكنهم عندما رجعوا إليه بتوبة صادقة، فتح لهم أبواب الرحمة والمغفرة. يقول تعالى: {قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعًا، إنه هو الغفور الرحيم}.

إن الله جل جلاله ، وعز كماله ، وتباركت أسماؤه : يُعبَد خوفًا وطمعًا، فالرجاء فيما عند الله سبحانه وتعالى هو أحد أركان الإيمان بالله الثلاثة ، وهي : محبته سبحانه ، والخوف منه جل جلاله ، والرجاء في فضله تبارك وتعالى ، ومن فضل الله – تعالى- ونعمته علينا أن جعل رحمتَه سبقتْ غضبَه، بل وسعت رحمتُه كلَّ شيء، وعمَّ بها كلَّ حيٍّ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ .

الله تعالى هو الرحمن الرحيم، الذي وسعت رحمته كل شيء، وهو العليم بكل صغيرة وكبيرة في هذا الكون. لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. هذه الصفة تذكرنا بضرورة مراقبة الله في كل أعمالنا وأقوالنا، لأنه المطلع على سرائرنا.

في النهاية، نجد أن الله تعالى هو المستحق للعبادة والخشوع، وهو الذي يجب أن نتوجه إليه بالدعاء والشكر في السراء والضراء. فلنعظم الله في قلوبنا، ولنلجأ إليه في كل أمورنا، فهو القادر على تغيير حالنا من الشدة إلى الرخاء، ومن الضيق إلى الفرج.

لمعرفة كل ماهو جديد الاشتراك في قناة (سلسلة المعالي ـ حمادة ماهر) على التليجرام

https://t.me/elm3aly